العدد ٧٥٨ صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع السنة السادسة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع أول سنة ٣٠٧ الموافق ٦ و١٨ تشرين ٢ سنة ٨٨٩

يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الأول

الأستانة العليَّة

استقبال حضرة إمبراطور وإمبراطورة ألمانيا

جاءتنا جرائد الأستانة العليَّة وفي صدر بعضها صورة حضرة الإمبراطور والإمبراطورة وقد أتت على تفصيل ما كان من مظاهر الاحتفال والاحتفاء بحضراتهما قيامًا بإكرام الضيوف وناهيك أن حضراتهم ضيوف الحضرة العليَّة الشاهانية وأن حضرة الإمبراطور المشار إليه يحكم على خمسة وأربعين مليونًا من الناس وفضلًا عن ذلك إن هذه الدولة لم يصدر منها خصومة للممالك المحروسة بوقت من الأوقات ولذلك لا عجب إذا كان الاحتفال باستقبال الضيوف المشار إليهم عظيمًا ومطنطنًا. وقد قالت جريدة الميزان ويوجد ثمة مزية ثانية تدفعنا إلى الاحتفاء باحترام الضيوف الكرام وهي أنه بمناسبة معرض باريز وتشريف الحضرة الشاهانية إلى أروبا (تعني سياحة حضرة المرحوم السلطان عبد العزيز خان) قد أجرى عائلة هوهنزولرن وخصوصًا الإمبراطور غليوم الأول المتوفى غاية الاحتفال والتعظيم وكان من مقتضى ترتيب السياحة الهمايونية في أروبا أن يمر في ولاية «ران» من حدود بروسيا بما لا يتجاوز مدة أربعة وعشرين ساعة ومع قصر هذا الوقت كان من حضرة الإمبراطور المتوفى وأعضاء عائلته وأركان حكومته إأن جاؤوا من برلين إلى «قوبلنس» وقاموا بالضيافات العظيمة واستعراض الجيوش والاحتفالات الباهرة والتزيينات المدهشة والجميع من الأعاظم وآحاد الناس كانوا يقدمون الاحترام لمعية الحضرة الشاهانية ولذلك تلزم المقابلة بالمثل ولا نقصر بما يوجب مسرّة أصدقاء الحضرة الشاهانية.

«الاستقبال في القلعة السلطانية» أرسل لاستقبال حضرة الإمبراطور والإمبراطورة مع السفن العثمانية حضرة أبهتلو دولتلو أدهم باشا الصدر الأسبق وحضرة صاحبي الدولة سعيد باشا ناظر الخارجية وتوفيق باشا سفير السلطنة السنية في برلين وحضرة سعادتلو إبراهيم بك أفندي تشريفاتي الخارجية وحضرة دولتلو المشير علي نظامي باشا وجناب سفير ألمانيا في الأستانة العليَّة وغيرهم من الوزراء والأمراء العسكرية وأعاظم الرجال. وعند تقابل المدرعتين «آثار توفيق» و«فتح بلند» وبقية السفن العثمانية بالدارعة والبواخر التي بها الإمبراطور والإمبراطورة في جهة (رأس سيغري) تبادلت مراسم الاحترام برفع الأعلام وإطلاق المدافع وبعد ذلك وصلوا إلى القلعة السلطانية وحينئذٍ قام بوظيفة الاستقبال البابور «عز الدين» والبابور «سلطانية» فانحدر سفير ألمانيا إلى الدارعة «قيصر» التي بها حضرة الإمبراطور وعرض له عن هيئة المستقبلين فأعرب عن مسرته بمشاهدتهم وحينئذٍ عاد السفير إلى البابور عز الدين واستوى حضرات المستقبلين الكرام على الفلك وساروا أولًا إلى الدارعة قيصر ثم إلى البابور «هوهنزولرن» وأبلغوا حضرة الإمبراطور والإمبراطورة سلام الحضرة الشاهانية وبأثناء ذلك تبادل عساكر السفن رفع الصوت «جوق يشا» و(أورا) وأخذت القلاع والاستحكامات بإطلاق مدافع الاحترام.

(الاستقبال في الأستانة العليَّة) استأجر الألمانيون المتوطنون في الأستانة وتلامذة المكاتب الألمانية أربع بواخر ساروا بها إلى جهة ايستفانوس وكان لأصوات من كانوا بها رنات عظيمة عند مقابلة السفن القادمة وفي نحو الساعة السادسة «عربية» من يوم السبت الموافق ٨ من ربيع الأول و ٢ تشرين الثاني «غربي» وقفت السفن بالترتيب أمام سراي طولمة باغجه وهتف جميع عساكر السفن «جوق يشا» وأطلقت السفينة الهمايونية «قره قول» وبعض المواقع المدافع.

ولم تلق السفن مراسيها حتى ذهب حضرة الإمبراطور إلى الباخرة التي تقل حضرة الإمبراطورة وحينئذٍ أرسل من جانب باذخ الشرف الحضرة الشاهانية فخامة الصدر الأعظم ودولتلو المشير جميل باشا ودولتلو منير باشا ناظر التشريفات وعطوفتلو عثمان بك أفندي رئيس القرناء لإيفاء مراسم الاستقبال أيضًا وتخصص لركوب الضيوف المشار إليهما البابور الهمايوني «تشريفية» وكان حضرة السلطان الأعظم قد شرف من سراي يلديز العامرة إلى سراي طولمة باغجه تحيط بعظمته الوكلاء وأعاظم كبراء المابين الهمايوني وبوصول حضرة الإمبراطور والإمبراطورة إلى البر استقبلهما الحضرة العليَّة الشاهانية وأطلقت المدافع تكرارًا.

وكانت عساكر المعية السنية واقفة موقف التعظيم ومن خلفها الموسيقى الهمايونية تعزف بالنغم الألماني وعلى هذا الحال تقابل الحضرة الشاهانية وحضرات ضيوفه الخاص بكمال البشاشة والمودة وكانت الأرض مفروشة من ساحل البحر إلى قاعة السراي الكبيرة فسار حضرة السلطان الأعظم وصحبته حضرة الإمبراطورة ثم حضرة الإمبراطور وشقيقه البرنس هنري إلى أن وصلوا إلى القاعة الكبيرة وبعد الاستراحة مدة عشر دقائق توجهوا بموكب حافل إلى سراي يلديز الهمايونية فركب حضرة السلطان الأعظم في عربة تجرها أربعة من الخيل وجعل حضرة الإمبراطورة عن يمينه وفي مواجهتهما حضرة أبهتلو دولتلو سعيد باشا الصدر السابق وركب في العربة الثانية حضرة شقيقه البرنس هنري وفي واجهتهما حضرة دولتلو فخامتلو كامل باشا الصدر الأعظم وركب في العربة الثالثة الكونت هربرت بسمارك وحضرة أبهتلو دولتلو أدهم باشا وجناب سفير ألمانيا وقد ركب في ثلاث عشرة عربية الباقية رجال معية حضرات المشار إليهما والوزراء وأعيان الدولة.

وقد كان حضرة الإمبراطور لابسًا «أونيقورمه» عساكر الهوسار «فرسان» وكانت حضرة الإمبراطورة لابسة كساء هوائي اللون وبيدها شمسية بيضاء. وكانت العساكر الشاهانية المظفرة مصطفة في سراي طولمة باغجه إلى سراي يلديز الهمايونية وكلما مر حضرات المشار إليهم أمام ألاي كانت الموسيقى المنسوبة إلى ذلك الألاي تعزف بالنغم الألماني ثم بنغم السلام وكانت العساكر والعثمانيين يهتفون «جوق يشا» فاستلزم هذا المنظر البهيج مسرّة حضرات الضيوف الكرام. وعند وصول هذا الموكب إلى سراي يلديز الهمايونية أجرى الطابور المنسوب إلى الفرقة الهمايونية الثانية والخدمة الشاهانية رسوم الاحترام وحينئذٍ دخل الضيوف المشار إليهم إلى دائرة «المراسم» التي أعدت لهم وبعد استراحة حضرة السلطان الأعظم مع حضرات ضيوفه مدة عشر دقائق عاد إلى القصر الهمايوني وعقيب ذلك جاء حضرة الإمبراطور والإمبراطورة والبرنس هنري لزيارة الحضرة الشاهانية فاستقبلهم في القاعة الكبيرة الفاخرة وقدم حضرة الإمبراطور للحضرة الشاهانية رجال معيته وعرف حضرة السلطان الأعظم حضرة الإمبراطور بكبراء الدولة والمعية السنية. وبعد ذلك سار المشار إليهم إلى الدائرة المخصوصة المطلة على محل استعراض الجيش. وكان في جهة ثانية مأمورو العسكرية وسفارات الدول ورجال معية الضيوف الكرام من العسكرية. وقد ترتب هذا الاستعراض من ثلاثة ألوية الأول مشاة والثاني من فرقة الفرسان والطوبجية والثالث عساكر البحرية المشاة «سنأتي على تفصيل هذا الاستعراض في العدد الآتي».

وقد أثر هذا المنظر بحضرة الإمبراطور وحرك إحساساته العسكرية وسر جدًا من حسن انتظام العساكر المظفرة وسرعة حركاتهم وكرر إيضاح التبريك للحضرة الشاهانية بانتظام جنده وقد استمر الاستعراض مدة ساعة وعشرين دقيقة. وبعد ذلك سار الضيوف المشار إليهم ومن بمعيتهم وصحبتهم الياورية والحرس من الفرسان إلى جهة إستانبول وزاروا جامع آيا صوفيا وجامع السلطان أحمد وبعد الغروب بنصف ساعة عادوا إلى سراي يلديز.

«المأدبة السنية» وفي ذلك المساء أعد في القصر السلطاني مأدبة مكملة مكلفة للضيوف الكرام بمائدبتين

فجلس على المائدة الأولى الحضرة الشاهانية وعن يمينه حضرة الإمبراطورة وعن شماله حضرة الإمبراطور وجلس على هذه المائدة البرنس هنري والدوك دومكلمبورج وسفراء الدول وبعض وكلاء الدولة الفخام وبعض معية الضيوف الكرام وجلس على المائدة الثانية وبعض معتبري الأجانب وكانت الموسيقى تعزف في أثناء تناول الطعام وبعد انتهاء المأدبة تقدم الجميع بعرض الاحترام الفائق للحضرة الشاهانية وحضرات الضيوف الكرام ولاطف حضرة السلطان الأعظم حضرات الإمبراطور والإمبراطورة ثم سار حضرات الضيوف إلى الدائرة المخصوصة بهم لمشاهدة الألعاب النارية التي أجريت بجوار السراي العالية.

«يوم الأحد» سار الإمبراطور والإمبراطورة ورجال معيتهما إلى كنيسة البروتستان في بك أوغلي ومنها إلى دار السفارة الألمانية وبعد تناول الطعام قبلا معتبري التبعة الألمانية وذهبت حضرة الإمبراطورة إلى زيارة المستشفى الألماني ثم عادت إلى دار السفارة وحينئذٍ سار الجميع المشار إليهم إلى سراي «طوب قبو» والخزينة الهمايونية والدوائر العالية ودار الآثار القديمة وفي المساء عادوا إلى سراي يلديز العالية. وفي ذلك المساء أعد حضرة الإمبراطور والإمبراطورة في دائرة «المراسم» المخصوصة بهما مأدبة لحضرة ولي النعم حضرة السلطان الأعظم حضرها بعض الوكلاء الفخام والسفراء وبعض كبراء المأمورين.

وفي المساء استسحبت حضرة الإمبراطورة كريمتي حضرة دولتلو أرتين باشا وحضرة عطوفتلو واحان أفندي بصفة ترجمانة وعفتلو خانم أفندي حرم حضرة دولتلو منير باشا بوظيفة تشرفاتين فزارت دائرة الحرم السلطاني والسلطانات عليات الشأن فتبادلن الأنس والمودة وعادت حضرة الإمبراطورة ممنونة للغاية.

«يوم الاثنين» ركب حضرة الإمبراطور فرسًا كريمًا وسار إلى نهاية الكاغدخانة وبعوده جاء إلى مكتب الفنون الحربية الشاهاني فاستقبل بالاحتفال والاحترام وأجرى الأفندية التلامذة التعليم فسرّ حضرته وقال «إني أحسب نفسي في دار تعليم بوتسدام وعندنا عند إجراء التعليم الجديد يحدث صعوبات أما هنا فيجري بغاية الإتقان وذلك يثبت أن هؤلاء الشبان أبناء العسكرية» ثم سار حضرة الإمبراطور لثكنة الطوبجية في التقسيم فسر من مهارة العساكر المظفرة في المناورة التي أجروها وأعرب عن امتنانه لحضرة قومندان باشا ثم زار معامل الطوبخانة العامرة. وقد تجوّلت حضرة الإمبراطورة في الشارع الكبير وبعض المحلات في أطراف استانبول جريًا على الأقدام وبعد ذلك اجتمع المشار إليهم وركبوا البابور سلطانية وبرفقتهم البابور عز الدين وساروا إلى طرابية فاستراحوا قليلًا في سفارة ألمانيا ثم عاودوا السير في البوغاز إلى حذاء الفنار وبعودهم كانت الشمس توارت بالحجاب وأسبل الظلام ستوره فبدت السرايات وساحلي البوغاز والعمارة العثمانية مزدانة بأبهج زينة وكذلك بك أوغلي وغلطة واستانبول وبوصولهم إلى سراي يلديز الشاهانية كانت المائدة السنية محضرة لهم فتزينت بوجود الحضرة الشاهانية والضيوف الكرام وحضروها بعض الوكلاء الفخام والرجال الكرام وبعض معتبري الألمان.

«يوم الثلاثاء» زار حضرة الإمبراطور بعض المواقع والمواقف وعاد إلى الدائرة الفاخرة المخصوصة وزارت حضرة الإمبراطورة جامع آيا صوفية والسليمانية والسلطان محمَّد وعادت بطريق باب أدرنة وأيوب بحرًا إلى الدائرة الفاخرة المخصوصة وفي المساء بعد الساعة الثانية عقيب المائدة غير الرسمية صرف حضرة السلطان الأعظم مدة من الوقت مع حضرات ضيوفه الكرام.

«يوم الأربعاء» تجول حضرة الإمبراطور في الشارع الكبير ومن ثمة سار إلى باب السرعسكرية وبعد الساعة الخامسة ترتب موكب الوداع من سراي يلديز الشاهانية إلى سراي طولمه باغجه باحتفال مثل احتفال الاستقبال وكان الركوب في العربات مثل يوم الاستقبال أيضًا وترتب في سراي طولمه باغجه مائدة الوداع وبعد الطعام بمدة جرى رسم الوداع على الشاطئ وحينئذٍ كرر حضرة الإمبراطور تشكراته المخصوصة للحضرة العليَّة الشاهانية وكانت المفارقة على غاية من المحبة والمودة.

وقد شد حضرة الإمبراطور على يد حضرة دولتلو عثمان باشا الغازي مخصوصًا كما أظهر لطفه إلى الجميع أخصاء الحضرة الشاهانية. وقد ركب حضرة الإمبراطور الدارعة قيصر وحضرة الإمبراطورة البابور هوهنولرن وسار في البابور عز الدين لوداع المشار إليهم في جناق قلعة هيئة الذوات الكرام الذين ساروا بمهمة الاستقبال وسار الدوارع والسفن لإجراء رسم الوداع خارج القلعة السلطانية.

وعند السفر أطلقت الدارعة قيصر مدافع السلام وأجابتها السفينة الهمايونية والطوبخانات وموقع النقاش.

وقد سافر الكونت هربرت بسمارك وبعض معية الإمبراطور في قطار مخصوص مساء يوم الثلاثاء. وقد صرّح حضرة الإمبراطور غير مرة بأنه لم يشاهد بمكان مثل الإكرام والاحترام والسلطنة والدبدبة التي شاهدها في الأستانة العليَّة وإن ترقي الأمور العسكرية والأمور الملكية هما فوق كل مأمول.

ومع تعدد الضيافات والموائد كانت أواني الموائد الثمينة لإبعاد استعمالها مرة ثانية بل يؤتى بغيرها دلالة على العظمة حتى أن التفرعات الطفيفة كانت على غاية الترتيب مما يوجب الحرية والشكر المخصوص.

فنسأله تعالى دوام عز السلطنة السنية وحفظ عمر وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم لإعزاز الملة وإعلاء شأن ممالكه المحروسة الشاهانية اللهم آمين.

الحق قضاء طرسوس بمرسين وجعلت مركز متصرفية ووجهت إلى سعادتلو مصطفى نشأت باشا المنفصل من متصرفية بوردو.

عيّن لقضاء القنيطرة من ولاية سورية طاهر بك قائمقام صافيتا وعيّن لقضاء صافيتا أحمد نظيف أفندي قائمقام مرسين سابقًا.

وجّه قضاء بيروت من المولوية الدورية اعتبارًا من ٢٥ رمضان المبارك السنة الحلية إلى حضرة فضيلتلو الحاج شاكر أفندي قاضي أرضروم سابقًا.

ووجهت باية أدرنة المجردة إلى فضيلتلو محمَّد أمين أفندي مفتي نابلس.

إن المصنوعات والمنسوجات التي استحضرت من الولايات الشاهانية قد وضعت في السراي الهمايونية بالترتيب وعرضت على حضرة الإمبراطور والإمبراطورة وأهدي لها وإلى رجال معيتهما البعض منها.

روي أن الحضرة العليَّة الشاهانية أهدت إلى حضرة الإمبراطور سيفًا بديع الصنعة وأهدت إلى حضرة الإمبراطورة «بروش» مزينًا بالحجارة الكريمة.

جاء إلى الأستانة العليَّة بعد أداء فريضة الحج حضرة الحاج عبد القادر أفندي رئيس العلماء في كاشغر ونزل في تكية النقشبندية وبعد صلاة الجمعة جاء إلى المابين الهمايوني بدلالة حضرة رشادتلو شيخ الطريقة المذكورة ونال مقابلة حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى والالتفات الشاهاني المخصوص.

روي أن نظارة البحرية الجليلة نظمت لائحة مفصلة بلزوم تنسيق وإصلاح القوى البحرية العثمانية وقد رفعت هذه اللائحة إلى الموقع العالي وبالنظر إلى أهمية مندرجاتها بوشر بالمذاكرة بها مادة مادة.

وقد قالت جريدة الميزان «وعلى قولها يصادق كل صادق الجنان» إن فكر إصلاح العمارة الهمايونية بالنظر إلى احتياجات الزمان والمكان يليق بشأن الدولة الأبدية الدوام لما تملكه في القطع الثلاثة «يعني في آسيا وأروبا وأفريقيا» من السواحل المعتنى بها جدًا يستلزم التقدير والشكر حقيقة.

عهد إلى الموسيو إيفل صاحب برج إيفل الذي نال الشهرة أمر إنشاء الجسر على نهر الطونة.

وصل إلى بطرسبرج حضرة سعادتلو الفريق حسني باشا سفير السلطنة السنية وقدم إلى حضرة القيصر أوراق اعتماده فأحسن حضرة القيصر استقباله.

وقفت المرحومة حرم خيري بك المتوفى من أعيان فنار يكي شهر مبلغ ٢٥ ألف قرش على مستشفى الغرباء في المدينة المنوّرة و ٣٠ ألفًا على جامع أمير سلطان في بروسه و ٣ آلاف على جامع قزطاش وخمسة آلاف على مكتب دار الشفقة «يتقبّل الله عملها الخيري وأثابها الحسنى وزيادة مع الفقرة».

أخذ مصور حضرة إمبراطور ألمانيا صور بعض المواقع في الأستانة العليَّة.

أخبار محلية

مطرنا من رحمة الله تعالى في الأسبوع الماضي وقد جاءنا الغيث مدرارًا بأكثر أيام هذا الأسبوع فزال الغبار وغسلت المياه الأدران واعتل الهواء ولذ الاصطلاء وشكر العبيد خالقهم ورازقهم من لم يزل بعبيده رؤوفًا رحيمًا.

لدينا عدة رسائل وأخبار سائرة منع من نشرها هذه المرة نشر تفاصيل ما كان من زيارة حضرات إمبراطور وإمبراطورة ألمانيا للأستانة العليَّة.

عاد من الحجاز الشريف عزتلو محمود أفندي الخوجه أحد أعضاء محكمة استئناف الولاية ومكرمتلو الشيخ طه أفندي النصولي.

وحظينا بمشاهدة العالم الفاضل مكرمتلو الشيخ طاهر أفندي مفتش المعارف في سورية سابقًا عائدًا من مشاهدة معرض باريز بطريق الجزائر وتونس والإسكندرية وقد توجه إلى الشام فنهنئه بالسلامة.

راجع محل الإعلانات حيث يعلن بها عن مخزن «البنتان» في باريز.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٥ تشرين الثاني - أكدت الجرائد هنا أن الموسيو سبوللر لم يأمر حضرة الكونت دوبيني «قنصل فرنسا الجنرال بمصر» بعدم الاشتراك باستقبال البرنس دي غال عند وصوله إلى محطة القاهرة.

ومنها في ٦ - أكدت جريدة الديبا أن حضرات قنصل ألمانيا والدانمرك واليونان وإنكلترا هم الذين قابلوا سمو البرنس دي غال عند وصوله إلى محطة مصر أما سائر قناصل الدول زملائهم فلم يلاقوه إليها وهكذا فعل الكونت دوبيني لأنه رأى أن العوائد الرسمية لا تكلفه إلى شيء من ذلك باعتبار أننا غرباء عن مصر كما أن البرنس دي غال نفسه غريب عنها. ثم قالت أما دولتلو مختار باشا فقد كان له أيضًا حجج قوية تمنعه من الاشتراك في مظاهرة يخشى أن تؤَّول تأويلات غير مناسبة.

ثم ذكّرت «الديبا» إنكلترا بوعدها بالجلاء عن مصر وختمت كلامها بقولها إن المسألة المصرية لم تهمل بل سيستأنف البحث فيها حتى يؤتى على حلها وأنه لا يتأتى عن البحث في هذه المسألة مشاكل جسيمة ولكنها ستكون على الدوام باعثة على النفرة بين إنكلترا وسائر الدول وإن زيارة البرنس دي غال لمصر قد جاءت بمثابة مظاهرة ساقطة النتيجة إذ لم يترتب عليها نفي الشبهات بشأن وادي النيل ومع ذلك فلا ينبغي أن نغالي في أهمية هذه الزيارة

ولكن نذكرها على سبيل الخبر فقط.

باريز - سافر الملك ميلان إلى ويانه ومنها إلى بلغراد وسيرجع بعد قليل إلى باريز ليقيم فيها نهائيًّا.

زنجبار - لقد ثبت خبر قتل الدكتور بيترس ورجاله.

ويانه - سيتقابل الإمبراطور غليوم عند عودته إلى ألمانيا عن طريق إيطاليا بالإمبراطور فرنسوا جوزيف في أنس بروك.

طنجه - انقضّت عصبة من المراكشيين على منزل المركيز دي غاليط سفير إيطاليا المستقر ونهبوا ما فيه وتهددوا الماركيز بالقتل.

لندرا في ٧ - أثبت المستر مولوي أحد أعضاء البرلمان في خطبة ألقاها في شفيلد أن قد اكتشف على مؤامرة خصوصية لبيغوت «المزور إمضا المستر بارنل وقاتل نفسه بعد إقراره بفعله» وعلى أوراق تدل على تواطؤ الحكومة مع التيمس على نشر المقالات ضد المستر بارنل فتأتى عن ذلك هياج عظيم.

أثينا - وصل البرنس دي غال إلى هنا. سيبارح ولي عهد الروسية أثينا في يوم الأحد القادم.

زنجبار - رفع العلم الألماني فوق صروح مينا درنفورد في ساحل سمالي. في هذا اليوم يزحف القبطان ويسمان بقوة عظيمة لإخضاع سعداني.

باريز - الشائع أن الأميرال كرانتز وزير البحرية قدم استعفائه على أثر خلاف نشأ بينه وبين الوزارة بشأن تونكين.

رومية - تعين الجنرال أوفيرو قائدًا للجيوش الإيطالية في مصوع واستدعي الجنرال بلدسيره إلى إيطاليا.

ويانه - سيمر الكونت هربرت بسمارك في ويانه ليطلع كبار رجالها على نتيجة زيارة الأستانة.

أثينا - أخذت حالة كريت في السكون التدريجي وقد رجع إليها من هاجر من المسيحيين.

لندرا في ٩ - أحسن على الكولونل كتشنر والجنرال ودهوس بنيشان البان وعلى ١٣ ضابطًا من ضباط الإنكليز في الجيش المصري بهذا النيشان لخدمهم الجليلة في موقعة توسكي «في السودان وكأن الضباط الإنكليز خدموا بهذه الموقعة حكومة إنكلترا حتى أحسنت إليهم بالنياشين المذكورة».

ورد في الدالي نيوز أن عثمان دجنة أخذ في جمع قوات عظيمة من الدراويش في دنقلة يزحف بها على الحدود المصرية القبلية «الله أعلم بحقيقة هذا الخبر».

باريز - قرر مجلس الوزراء قبول استعفاء الأميرال كرانتز وزير البحرية. كتب من زنجبار أن القبطان ويسمان احتل سعداني بعد أن قاومته مقاومة قصيرة الأجل.

لندرا في ١٠ - لقد أثبت اللورد سالسبري في خطبة ألقاها في وليمة حاكم المدينة أن مصر قد تقدمت تقدمًا حقيقيًّا وقال إن الساعة قد أتت للاهتمام في تخفيف أثقال الضرائب عن المزارعين وأضاف على ذلك أن تخوم مصر لا تزال مهددة ولذلك فساعة الانجلاء عنها لم تأت بعد ولكن هذه الساعة يمكن تقريبها إذا عضدت الدول الأخرى مقاصد إنكلترا.

وقال بخصوص ما أشيع عن مواثيق إنكلترا في البحر المتوسط أن سياسة إنكلترا موجهة إلى تأييد السلم وحفظ الحالة الحاضرة ولكن لا يمكنها أن تظهر ما ستجريه في بعض الأحوال. ثم ختم كلامه بقوله مرجحًا إن السلام مؤيد.

باريز - منعت المظاهرة التي كان في نية البولانجيين القيام بها عند افتتاح البارلمان.

باريز - الشائع أن الموسيو بولانجه سيرجع إلى هنا غدًا ويطلب كرسيه في مجلس النواب.

رومية - صدر أمر ملوكي يقضي بتأليف لجنة تفحص إدارة المالية في رومية وأن تكون هذه اللجنة مؤلفة من كبار المستشارين وأن تشكل قبل أن تمنح الإعانات المالية للدولة فكان لهذا الأمر وقع عظيم في الخواطر.

باريز ١١ - أصدر الموسيو بولانجه منشورًا قال فيه إنه لا يتحول عن المقاومة حتى ينال الظفر. تعين لوزارة البحرية الموسيو باربي من أعضاء مجلس الشيوخ وأحد الضباط البحريين سابقًا. لقد تحقق انتخاب الموسيو فلوكه لرئاسة مجلس النواب.

بلغراد - وصل الملك ميلان إلى هنا.

رومية - مرت الدارعة «قيصر» المقلة لإمبراطور وإمبراطورة ألمانيا أمام باري وتابعت مسيرها إلى فينيسا.

صوفيا في ١٢ - أجابت الجمعية العمومية على خطاب الأمير وهي ترجو صاحب السيادة على البلغار أن يتقدم بالمخابرات المودية إلى الاعتراف بالبرنس فريديناند.

لندرا - تكذب ما روته جريدة الدالي نيوز من أن عثمان دجنة جاء إلى دنقلة والمعلوم من أمره أنه بارح ضواحي سواكن وسافروا إلى جهة النيل.

رومية - وصل إمبراطور وإمبراطورة ألمانيا إلى فينسيا عند ظهر اليوم. ووصل البرنس دي غال إلى برندزي.

القاهرة في ١٣ - توفت قادين أفندي جدة حرم الجناب الخديوي وسيحتفل بمأتمها في يوم غد.

باريز - بلغ عدد الانتخابات التي أقيمت الحجة عليها ١٥٥ انتخابًا. في هذا اليوم خرج الإمبراطور غليوم والملك همبرت للصيد في مونزه وغدًا يتقابل إمبراطور ألمانيا بإمبراطور أوستريا في انسبروك.

لندرا في ١٤ - ألقى المستر هيكس بيش في بريستول خطبة أمل فيها اتحاد المحافظين وحزب الوحدة قبل الانتخابات تحت عنوان «حزب الوحدة» ثم قال إن كل فرد من أفراد الوزارة مستعد للاستقالة ليتمكن زعماء حزب الوحدة من الدخول في سلك الوزارة.

ترقي البلاد بحسن تدبير التعلم

أثينا في الأعداد الماضية من جريدتنا «ثمراتنا الفنون» على بيان يسير من كثير الفوائد التي تحصل عن الاهتمام بأسباب تقدم البلاد بحسن تدبير الزراعة والصناعة والتجارة وقلنا أن كل واحدة منها مرقاةٌ في سبيل النجاح وذريعة إلى الحصول على غاية ما يسعى إليه المرء من أسباب الفلاح وبينا لزوم الاعتناء بها لما أنها سلسلة عقد الاجتماع الإنساني وأساس التقدم والنجاح وقد نقلنا عن جريدة الميزان بحثًا مهمًا في تدبير أصول التعليم وإيضاح الطرق والوسائل الباعثة على الترقي في مراقي الكمالات الإنسانية والوصول إلى قمة الحضارة بالاعتناء بتربية الزراع وأهل القرى لما أنهم القسم الأعظم من سكان الأرض وعلى عملهم يتوقف نماء الثروة العمومية. وقد ذكرنا بلسان الشكر والافتخار اهتمام الحضرة العليَّة السلطانية أيّدها الله في إنهاض هذه الأصول من حضيض التأخر إلى يفاع الترقي وإحياء ميت الهمم بواسطة إنشاء المدارس الصناعية والمكاتب الزراعية واستلفتنا مأموري المعارف إلى اختبار أقرب الطرق والاعتناء بانتقاء الأساتذة واختيار التلامذة وأملنا من غيرة متفيش الزراعة في سائر ولايات السلطنة العثمانية العليَّة نشر مطالعاتهم في هذا الباب ووضع تقارير مطولة في الطرق التي اكتشفوها ورأوا منها الحصول والوصول على المرغوب من التقدم الحسي والمعنوي.

وقد اطلعنا الآن في جريدة الأزهر الغرّاء على تقرير رفعه حضرة إبراهيم بك مصطفى الذي عينته الحكومة الخديوية لحضور المؤتمر الدولي التعليمي في مدينة باريز إلى ناظر المعارف العمومية عن نتيجة مداولة المؤتمر المشار إليه في التعلم الحرفي «الزراعي والصناعي والتجاري» في المدارس الابتدائية والعالية وطرق التعليم فأحببنا أن نسوق ملخصه إلى القراء إتمامًا للفائدة المقصودة من هذا البحث وليعلم قومنا إن الأروبيين مع ما هم عليه من توفر أسباب الحضارة واتساع دائرة الصناعات وانتشار المعارف ما زالوا يركبون مطايا الاجتهاد للوصول إلى درجة الكمال.

قال صاحب التقرير أنه لما دار البحث في هذه المسألة رؤي أن يطرح التعبير بالتعليم الحرفي واستبداله بالعمل اليدوي خشية الالتباس وقرر المؤتمر عن التعليم اليدوي في المدارس الابتدائية الأولية وجوب الاقتصار فيه على ما يكون من وسائل التربية العمومية بقصد تربية اليد والعين بإكسابهما الحذق والمهارة وأن يكون التعليم اليدوي والزراعي والتجاري في مدارس المعلمين بحيث يستطيع المتخرج منها بتعليم المبتدئين ما يلزم منه وبعد أن ذكر تاريخ انتشار التعليم اليدوي في المدارس الأروبية ودخوله في المدارس الابتدائية في فرنسا بصفة رسمية قال إن هذه الأعمال اليدوية ما هي إلا عدة تمارين لا يمكن استيفاؤها إلا باليد والعين والفكر معًا والقصد منها تربية اليد والعين تحت سلطة العقل وباستعمال هذه التمارين في تربية الطفل العمومية إنما تستعمل طريقة طبيعية فإنا نرى الطفل في حركة ونشاط دائم في لعبه وترويضه يخلق أشكالًا مختلفة من كل ما تصل إليه يده والأعمال اليدوية تعلم الطفل الرسم يتعلم العدد والنسب والمقاييس ومبادئ الهندسة وتركيب الألوان ومنها يحصل على الحركة اللازمة لسنه وبها تشتد أعضاؤه وينتظم نموها وتدور الدورة في جميع أعضاء البدن بدل احتباس الدم في المخ وتنتبه المدارك الخاملة وترغب الطفل في العمل وقدح الفكر من غير ملل وتعين على نشر الصنائع فإن تدريب الطفل من بدء نشأته على بعض الأعمال اليدوية إنما هو تدريبه على أن لا يرى في الصنائع ما يستوجب الاحتقار إذ مهما بلغت من أعظمها إلى أدناها نرجع في نفس الأمر إلى الأعمال اليدوية.

ثم قال أما المواد التي تلزمنا في تدرب الأطفال في مدارسنا «مصر» على هذه الأعمال فأكثره في بلادنا منها الخوص والسمار وفروع نبات الحناء والجريد وغيره فهذه كلها مواد نفيسة في مزاولة الأعمال التي نحن بصددها فضلًا عن كونها قليلة القيمة وبتلوين الخوص والسمار يكون لنا ما يلزم لتوليد الذوق في تركيب الألوان وإذا أضفنا إلى هذه المواد أسلاك الحديد والورق والمقوي كان عندنا ما يكفي لتمارين كثيرة الاختلاف سهلة المأخذ.

وأما من حيث التعليم الزراعي فقد رأى المؤتمر تعليم الطفل في المدارس الابتدائية الأولية القوانين العمومية المنقادة إليها النباتات في حياتها ونموّها ويكون ذلك بالتجربة ولا يخفى أن سهولة المواصلات قد جعلت قيم المحصولات الزراعية واحدة تقريبًا في جميع العالم وليس في طوع أحد إغاثة المزارع وهو يشكو قلة المحصول أو بخس الثمن بإرجاع الزمن القديم وإتلاف الآلات البخارية والأسلاك البرقية بعدما صرفت فيها الملايين وفي إيجادها الأعوام والقرون ولو كان ذلك في الإمكان لقام فريق من العالم يشكو عسر المعيشة وشكواه جديرة بالإصغاء أيضًا فلم يبق إذًا للمزارع إلا وسيلة واحدة هي الحصول على وفرة المحصول مع تقليل المصاريف ما أمكن وهذا لا يمكن الحصول عليه إلا بالمال والعمل ولذلك كانت فائدة تعليم الزراعة في المدارس الابتدائية ظاهرة فيتعلم منها الطفل أن إصلاح حاله يحتاج إلى التدبير بحيث يكون له رأس مالٍ حاضر لوقت الحاجة وإلى الاعتناء بخدمة الأرض وإلى مزيد العناية بانتخاب البزرة وإلى التيقظ في انتخاب الأسمدة ويبين له بالتجربة أن كل سماد لا ينفع الأرض بل ينبغي البحث في هذه الأسمدة عن عناصر مخصوصة ضرورتها في حياة النبات أشد من غيرها وما شاكل من المسائل التجريبية التي يتوصل بها الطفل إلى معرفة أحسن الظروف لنمو النبات حتى إذا صار مزارعًا استخدم هذه المعلومات في ازدياد محصولاته والاقتصاد

في نفقاته. وأما من حيث التجارة فقد رأى المؤتمر أن يقتصر منها على ما به حسن المعاملة كتعليم الطفل أهمية توقيعه ووضع ختمه وإمضائه ووجوب الوفاء ليعهد به إلى غير ذلك من المسائل التي هي في الحقيقة من «الدين» والأدب وحسن التربية.

ثم انتقل بالكلام إلى النساء ووجوب تهذيبهن وتعويدهن على الأعمال النافعة لأنهن في تعليم الأطفال وتربيتهم وهم في حداثة السن أنسب بحال الطفل وبعد أن ختم كلامه عن أعمال المؤتمر المتعلقة بالتعليم الابتدائي بحث عن مؤتمر التعليم العالي بمواضعه الخمس التي جعلها موضوع البحث وهي الطروز المختلفة للتعليم الثانوي ومكان اللغات القديمة والقائمة «أي المستعملة الآن» بها والعلوم والطريقة التي يحسن اتباعها في التعليم الثانوي للإناث والتكافؤ الدراسي وتكافؤ الألقاب العلمية بين الدول وتحديد واعتماد الدراسة الثانوية والمكان الذي ينبغي تخصيصه في الدراسة العالية لعلم التدبير والهيأة فذكر أن المؤتمر قرر وجوب الالتفات إلى تعليم اللغات القائمة والاهتمام بها من حيث أن اللغة القائمة هي للاستعمال في الكلام واللغة التي يتكلم بها تستخدم في تجارة أخرى ليست بأقل نفاسة من الأولى هي تجارة الإحساسات والأفكار التي أودعت كنوز المؤلفات وقرر أن تكون الطروز شاملة لتعليم العلوم والأدبيات من وجه أن كل إنسان في حاجة إلى معرفة المعلومات الضرورية التي هي ملخص معارف الإنسان فالعلوم ضرورية للأدبيات كما أن الأدبيات ضرورية للعلوم فهما كما قال (لمرتين) يقوي بعضهما بعضًا. وقرر في المسألة الثانية وجوب تعليم البنات بعض العلوم مراعاة لتركيبهن وما خصصن له من العمل في الهيئة الاجتماعية. ورأى في المسألة الثالثة لزوم وضع تكافؤ دولي للشهادات والدبلومات الدالة على التعليم الثانوي المطلوب للشروع في التعليم العالي وتبين في المناقشة بهذا الخصوص أن الألقاب العلمية لا تمنح خط المنفعة الصناعية المختصة بها في بعض البلاد إلا بعد امتحان خاص فمثلًا إذا حاز ألماني دبلومة طبيب وأراد ممارسة العلاج في بلاد سويسرا لم يكن ذلك إلا بعد أن يؤدي بها امتحانًا علميًّا. وأما المسألة الرابعة وهي تحديد واعتماد الدراسة الثانوية فقد انقسمت فيها الآراء بين أن يكون الاعتماد عبارة عن مجموع الامتحانات التي يؤديها الطالب في مدرسة أمام معلميه بحضور مندوب أو بغير حضوره وبين أن يكون بامتحان نهائي كالجاري عندنا اليوم «بمصر» على أن الطريقة الأولى هي في الواقع أحسن من غيرها إذ لا يتكلف التلميذ لها مشاق خصوصية بل ينظر فيها إلى الدرجات التي يحصل عليها في أثناء دراسته والنظر إلى هذه الدرجات لا يخلو من الأهمية غير أنه يحول دون هذه الطريقة موانع شتى أهمها اختلاف مراتب المدارس ودرجات معلميها واعتناؤهم بالامتحانات السنوية. وقد اقتصر المؤتمر في المسألة الخامسة على إقرار أمنية تمناها أحد الأعضاء وهي أن يخصص لهذه العلوم مكان أوسع مما هو مخصوص لها الآن وعلة ذلك اتساع نطاق هذه المسألة خصوصًا وأنه غير متفق إلى الآن على تعريف هذه العلوم فإنها فسيحة الأكناف كما تبين من تعريف «ليتره» لها من أنها علم ارتقاء الهيئة وتكوينها.

ثم ختم تقريره بقوله: إنه مما تقدم يتبين أن من المسائل التي نظرت في المؤتمرين ما هو جدير بحسن العناية كإدخال التعليم اليدوي والزراعي في المدارس الابتدائية والاهتمام باللغات القائمة وإدخال تعليم الأدبيات في المدارس التجهيزية حتى تكون شهادتنا الثانوية مطابقة كل المطابقة للطرز الثاني الجديد الذي اعتمد في المؤتمر العالي.

المستر بارنل

هو زعيم الحزب الإرلندي في مجلس النواب الإنكليزي وقد شاع وذاع تصدي جريدة التيمس لنشر المقالات العنيفة من هذا الزعيم واتهامه بخيانة الحكومة حتى صارت هذه المسألة من أهم المسائل الداخلية في إنكلترا فتألف لها لجنة بحث وقدمت إدارة جريدة التيمس رسالة من إمضاء المستر بارنل تثبت عليه تهمة الخيانة ثم بأثناء استماع الإفادات اعترف «بيغوت» أنه هو الذي زوّر لإمضاء المستر بارنل وبعد إقراره هذا قتل نفسه.

وقد جاء في الأخبار التلغرافية الآن أن المستر مولوي من أعضاء مجلس النواب الإنكليزي أثبت في خطبة ألقاها في شفيلد أنه اكتشف على يومية خصوصية لبيغوت المرقوم وعلى أوراق تدل على تواطؤ الحكومة الإنكليزية «يعني الوزارة الحاضرة» مع التيمس على نشر المقالات ضد المستر بارنل وأنه تأتى عن ذلك هياج عظيم في بلاد الإنكليز. ولا ريب أن ذلك في الدرجة القصوى من الأهمية وإذا ثبت أن الحكومة اشتركت بالمؤامرة مع التيمس على المستر بارنل واختلاف ما نسب إليه تكون المسألة وخيمة تستلزم الانتباه ولا تظن المستر مولوي يقدم على مثل هذا النبأ العظيم بدون أن يكون لديه ما يدفع عن نفسه الغوائل.

وبمناسبة ذلك نقول هذا ما نخاف وقوع مثله في بعض بلاد الشرق التي يجامل عمال الإنكليز أمراءها وعظماءها بيد أنهم الآن وهم أصحاب الأمر لا يبوحون بما تكنه ضمائرهم من الأحوال بحرية كما نرى بحادثة المستر بارنل والعاقل من حسب لتقلبات الأيام وحوادثها ألف حساب. وستبدي لنا الحوادث ما تصل إليه هذه المسألة وما يكون من نتائجها.

روسيا وفرنسا

في الديبا أنه احتفل في موسكو بتشييد تذكار للعساكر الفرنسوية في معركة سنة ١٨١٢ وبعد إتمام الاحتفال بذلك لفظ قنصل فرنسا خطابًا وجيزًا بيّن فيه أن الشعب الروسي والشعب الفرنسوي أمكن لهما أن يجتمعا في المعارك ويتقاتلا كأخصام يطلب كل منهما الفوز لنفسه ولكنهما لم يقتتلا أبدًا كأعداء يطمع أحدهما في هلاك الآخر وإنهما الآن قد اصطلحا وصارا أصدقاء يحرصان على توثيق عرى المحبة والولاء ويأملان استمرار هذه الصداقة أبد الآباد.

قالت الجريدة وبعد أن اختتم الخطيب كلامه قابله الشعب الحاضر بمزيد الاستحسان وتقدم القائمقامية كاريوسكي شاكرًا للخطيب حسن ثقته وصدق إحساساته نائبًا بذلك عن فرقته التي كانت موجودة في أثناء الاحتفال وعن جميع الحضور من الروسيين.

شتى

نشرت جريدة الديبا فصلًا طويلًا بمناسبة زيارة حضرة إمبراطور ألمانيا لعواصم الدول وزيارته الآن عاصمة دار الخلافة العظمى وقد ذكرت بهذا الفصل حكمة وحزم واهتمام حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بتعزيز شوكة سلطنته السنية وأنه رئيس قوة عسكرية يمكنه بها أن يستغني عن أي محالفة كانت لأن التحالف يمنع من الحرية ولا يساعد على إتمام الرغائب في سبيل مصلحة الدولة وأملت أن لا يغير عظمته سياسته الحاضرة المحصورة في نفع سلطنته السنية.

بمناسبة اجتماع البرنس بسمارك والكونت كالنوكي وزير النمسا لا يمكن البرنس بسمارك من حضور المناقشات العمومية بمسألة الميزانية في مجلس النواب والمظنون أن المجلس سيستأنف قراءة لائحة الميزانية مرة ثانية بحضور البرنس بسمارك لاستماع ما لديه من الملاحظات.

روت جريدة الأندابندنس بلج إن حكومة فرنسا ارتابت بمقاصد المؤتمر الذي سيعقد في بروكسل لمنع الإتجار بالرقيق فاستوضحت من حكومة بروكسل عن ذلك فورد عليها الجواب أنه لا دخل للسياسة في مباحث المؤتمر المذكور.

جاء في جريدة الديبا أن حاكم زنجبار قد قبل دعوة ملك بلجكا ويرسل من قبله مندوبًا لحضور جلسات هذا المؤتمر.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى)

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

إعلان

من دائرة مجلس بلدية بيروت

بما أن تقرر بيع قطعة الأرض خاصة الدائرة البلدية التي زادت من محل حمام السرايا عند فتح الطريق الجديد مع الثمان دكاكين وباقي الأبنية المشتملة عليها المعلومة حدودها وموقعها فقد طرحت هذه القطعة بالمزاد العلني لمدة واحد وثلاثين يومًا اعتبارًا من تاريخ هذا الإعلان تحت شروط معلومة محررة في قايمة المزايدة التي تسلمت إلى الدلال باشي فمن كان له رغبة بشرائها عليه أن يتقدم إلى المزايدة في المدة المذكورة ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٢٣ تشرين أول سنة ٣٠٥.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

(عبد القادر قباني)